[312] أقول: قد مضى في باب الورع عن أمير المؤمنين عليه السلام أزهد الناس من ترك الحرام (1). 11 - ل: ابن إدريس، عن أبيه، عن الاشعري، عن أحمد بن محمد، عن بعض النوفليين ومحمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: كونوا على قبول العمل أشد عناية منكم على العمل، الزهد في الدنيا قصر الامل، وشكر كل نعمة الورع عما حرم الله عزوجل، من أسخط بدنه أرضى ربه، ومن لم يسخط بدنه عصى ربه (2). 12 - ل: ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن سهل، عن إبراهيم بن داود اليعقوبي، عن أخيه سليمان رفعه قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يارسول الله علمني شيئا إذا أنا فعلته أحبني الله من السماء وأحبني الناس من الارض، فقال له: ارغب فيما عند الله عزوجل يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس (3). 13 - ل: أبي، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الاعلى، عن نوف، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة، اولئك الذين اتخذوا الارض بساطا، وترابها فراشا، وماءها طيبا، والقرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من الدنيا تقريضا على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام الخبر (4). 14 - مع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه رفعه قال: سأل النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل عليه السلام عن تفسير الزهد قال: الزاهد يحب من يحب خالقه، ويبغض من يبغض خالقه، ويتحرج من حلال الدنيا، ولا يلتفت إلى حرامها، فان حلالها حساب، وحرامها عقاب، ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من

---

(1) راجع الباب 57 تحت الرقم 25 ص 305. (2) الخصال ج 1 ص 11. (3) الخصال ج 1 ص 32. (4) الخصال ج 1 ص 164.